

الأصول في النحو

بَابُ الياءِ المتحركة .

الياءُ المتحركةُ لا تخلو مِن° أن تكونَ أَوَلاً أو بعدَ حرفٍ وإذًا كانتَ أَوَلاً فلا بُدَّ° مِن° أن يكونَ بعدَها حرفٌ ساكنٌ أو حرفٌ متحركٌ فإن° كانَ بعدَها حرفٌ ساكنٌ أو حرفٌ متحركٌ فهيَ على حالِها لا تقلبُ ولا تَغيرُ حركتها إلا° في قولٍ مَن° قالُ في (يَوجَلُ يَيجَلُ) فيكسُرُ الياءَ ليثبتَ قلبَ الواوِ بعدَها وإن° كانتِ الياءُ المتحركةُ بعدَ حرفٍ فلا تخلو مِن° أن تكونَ طرفاً أو غيرَ طرفٍ فإن° كانتَ طرفاً فلا تخلو مِن° أن يكونَ قبلَها ساكنٌ أو متحركٌ فإن° كانَ قبلَها ساكنٌ وهيَ طرفٌ فهيَ على حالِها إلا° أن° يكونَ الساكنُ الذي قبلَها ألفاً فإنَّها تبدلُ همزةً وذلكَ نحو : قَضَاءٍ وَسِقَاءٍ أو يكونَ لاماً في (فَعْلاً) نحو (تَقْوَى) فإن° كانَ قبلَ الياءِ المتحركةِ التي هيَ طرفٌ حرفٌ متحركٌ أبدلتِ الياءُ لحركةٍ ما قبلَها إن° كانتَ في (فِعْلاً) وإن° كانَ المتحركُ قبلَها مفتوحاً أبدلتُ ألفاً نحو : قَضَى وَرَمَى وإن° كانَ مضموماً قلبتُ واواً نحو قَضُوَ الرِجْلُ وَرَمُوَ وإن° كانَ قبلَها مكسوراً بقيتْ على حالِها فإن° كانتَ بهذه الصفةِ في اسمٍ وكانَ قبلَها مفتوحٌ قلبتُ ألفَهاً نحو : رَحَى الألفُ منقلبةٌ مِن° (ياءٍ) يدلُّكُ على هذا قولُهم : رَحِيانٍ وإن° كانَ ما قبلَها